

جغرافية السياحة

إعداد

د/ عبدالسميع رمضان
مدرس الجغرافية البشرية



المحاضرة الخامسة

مقومات الجذب السياحي

- توجد مجموعة من المقومات تمثل عامل جذب لراغبي الترويح والترفيه إذا ما توافرت في منطقة ما.
- وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

المقومات الطبيعية

١ - الموقع الجغرافي: ويقصد به:

- **الموقع الفلكي:** أي موقع المقصد السياحي بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، وما ترتب على ذلك من تنوع مناخي ونباتي.
- **الموقع النسبي:** أي موقع المقصد السياحي بالنسبة للبحار والمحيطات والدول والقارات وأسواق السياحة الدولية، وطرق النقل الرئيسية.

- كما يقصد به مزايا الموقع، كأن يكون الموقع بوريا أو عقدياً، تجتمع فيه معظم طرق النقل الرئيسية.
- وكذلك هناك **المواقع المدخلية** (البوابة) Gateway، حيث تقع بعض الأقاليم السياحية أو المنتجعات على جبهة بحرية رئيسة للدولة.
- مثل: أقاليم الريفيرا الفرنسية والإسبانية والإيطالية، وساحل مطروح، ومنتجعات شرم الشيخ والغردقة في مصر، وفلوريدا وكاليفورنيا في أمريكا.

- ويؤثر الموقع الفلكي خاصة دوائر العرض في قوة جذب المقصد السياحي، وفي موسمية حركة السياحة إليه.
- كما يحدد الموقع النسبي أسواق تصدير السياحة الرئيسية في العالم.
- وكذلك يحدد حجم حركة السياحة الدولية بالنسبة لطرق النقل الرئيسية.

• ويعتبر الموقع الجغرافى من أهم الضوابط
الحاكمة لحركة السياحة المتجهة إلى أى مقصد
سياحى.

ويتجلى تأثير الموقع بوضوح فى:

- المسافة بالكيلومترات أو فى تكلفة السفر.
- موقع المقصد السياحى على شبكة النقل.

- حيث يصعب فصل المسافة عن تكلفة السفر عند دراسة تأثير الموقع الجغرافي في حجم حركة السياحة.
- فحركة السياحة تتسم بالتحيز للمسافات الأقصر دون المسافات الأطول.
- وكذلك بالتحيز للتكلفة الأقل دون التكلفة الأكبر.

٢ - المناخ:

- يأتي المناخ - خاصة المعتدل - فى مقدمة المغريات السياحية الطبيعية، وأقواها جذباً للسياح.
- وتتصدر درجة الحرارة وساعات سطوع الشمس عناصر المناخ تأثيراً فى السياحة، تليها الرياح فالرطوبة النسبية ثم التساقط.

- كما تتمثل تأثيرات الأحوال المناخية لأى منتجع فى تحديد ها لموسم النشاط والحركة السياحية.
- فضلاً عن مدى سماحها لممارسة بعض الرياضات الشاطئية.

• كما تتمثل تأثيراتها المباشرة أيضاً
فى إختيار مواضع المنتجعات
السياحية من جهة، وعلى راحة
السياح من جهة أخرى.

أ- درجة الحرارة:

- وتعد من المحددات الرئيسية لموسم الجذب السياحي، من حيث بدايته وذروته ونهايته.
- كما أنها المحدد للمواسم غير الجاذبة سياحياً.

- ويتجه معظم السياح من المناخات الباردة، صوب المناخات الدافئة المعتدلة حيث السماء الصافية والشمس المشرقة.
- كما هي الحال فى تيارات السياحة المتجهة من شمال أوروبا إلى جنوب أوروبا.

■ ولا يمنع ذلك من أن المناخات
الباردة والثلوج الدائمة قد ازداد
جذبها للسياح كما هي الحال في
جبال الألب الأوروبية في فصل
الشتاء.

■ كما يظهر سوء المناخ فى
العواصف وشدة الرياح، التى
تزعج السياح وتشعرهم بعدم
الراحة.

■ كما هى الحال فى رياح الخماسين
بمصر والسيركو والسولانو فى
بلاد المغرب.

- وكذلك الأنواء الشتوية التي تفسد أجواء المنتجعات الشاطئية فتحول دون ممارسة الرياضات المائية الساحلية.
- كما هو الحال في منتجعات مصر الساحلية المتوسطية.

■ ويحدد إلبعض درجة الحرارة
المثالية التي تناسب راغبى
السياحة بنحو (٢٥ م) درجة
مئوية.

ب- سطوع الشمس "Sun Shime" :

■ ويعد من أقوى عناصر المناخ جذباً للسياح.

■ مثال ذلك: ساحل مصر المتوسطي والذي يتمتع بساعات سطوع شمس متميزة، تتراوح بين (٧ ساعات يومياً) شتاءً، ونحو (١٠ ساعات يومياً) في الاعتدالين.

ج- الرطوبة النسبية:

- وتعد العامل المناخى الثالث تأثيراً فى راحة السياح بعد الحرارة وسطوع الشمس.
- فارتفاع الرطوبة النسبية وانخفاضها فى المنتجعات الساحلية يؤثر فى جو المنتجع.
- وذلك بزيادة الإحساس بالحرارة أو البرودة ومدى تحملها.
- ويمكن إعتبار مدى الرطوبة الجوية (٤٠% - ٦٠%) هو الأنسب للسياح.

➤ وتتميز أجواء الجبال الشاهقة فى
المناطق الداخلية المدارية باعتدال
حرارتها ورطوبتها عنها فى جهات
الساحلية عالية الرطوبة.

➤ وبذلك تصلح لإنشاء منتجات للعلاج
من بعض الأمراض، مثل أمراض
الدرن والريو والحساسية... وغيرها.

د- الرياح:

✓ للرياح أثر واضح على السياحة وذلك
كونها:

✓ أحد عوامل الراحة للإنسان (السياح) فى
مختلف الأجواء والفصول بالمنتجات.

✓ فضلاً عن دورها الحيوى فى التخطيط
السياحى، وفى توجيه المباني والقرى
السياحية فى المنتجات.

✓ كما تقيّد دراسة سرعة الرياح
واتجاهاتها في إمكانية استخدامها
كمصدر لتوليد الطاقة خاصة في
المناطق السياحية النائية والمتطرفة.

✓ نسيم البحر : Sea breeze

والذي يهب فى صورة رياح صيفية هادئة منعشة من البحر على اليابس، عامل تلطيف للجو وعامل تبريد لحرارة جسم الإنسان، خاصة فى الجو الحار المقترن بالرطوبة العالية صيفاً.

وتتمثل مساوئ المناخ الحقيقية في:

- هبوب العواصف الترابية والرملية على الشواطئ والمنتجعات محملة بأطنان الرمال والأتربة، مما يؤدي إلى:
- حجب الرؤية، إصابة السياح ببعض أمراض العيون والتنفس.
- تشوه المنظر وتلوث الجو، فتتوقف حركة وأنشطة السياح تماماً، وتترك آثاراً سلبية ودماراً في المنشآت السياحية.

٣ - المسطحات المائية:

- تتميز المسطحات المائية بجمالها الفطري الذي يجذب السائحين.
- حيث تتميز بتنوع ألوان مياهها ونسيمها في نهار الصيف بألعابه المائية ومهرجاناته وسباقاته ورياضاته الشاطئية.
- كذلك تجذب شريحة السياح الباحثين عن الاستجمام: ومناطق الاستشفاء الساحلية.

■ ومن أبرز الشواطئ السياحية في العالم:

- الريفيرا المتوسطية في كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

- منتجعات شواطئ ولاية فلوريدا وجزر هاواي الأمريكية.

- جزر البحر الكاريبي ثم شواطئ اليونان وتركيا وتونس والمغرب ومصر على طول سواحل البحر المتوسط.

■ كما تستثمر بعض الشواطئ تجمعات
وغابات الشعاب المرجانية كمزارات
سياحية بحرية فريدة.

■ كما هي الحال في شواطئ بعض جزر
البحر الكاريبي والبحر الأحمر في
مصر.

■ كذلك الجزر البحرية الساحلية بما
تتمتع به من مناظر فطرية خلابة.
■ كما هي الحال فى: جزر البليار
وكناريا والبحر الكاريبى وجزر
المحيط الهندى.

٤ - مظاهر السطح:

- تتباين مظاهر السطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير كالتلال والواحات والوديان والخلجان والجزر والمغارات.
- وكلما تعددت مظاهر السطح وتتنوعت؛ إزدادت قوة جذبها للسياح خاصة بعض الظواهر المورفولوجية.
- كالبحيرات - والخلجان - والجزر - والكهوف - والمسلات.

• وترجع جاذبية الجبال كمقاصد سياحية إلى:

– نقاء هوائها وجوها الصّحى، وجمال مناظرها الفطرية.

– إعتدال مناخها خاصة فى المناطق المدارية الحارة وصلاحيّتها لإقامة منتجعات تستقطب الكثير من السياح.

• كما هو الحال فى: الهند وشرق أفريقيا وغربى أمريكا الجنوبية وفى جبال الألب الأوروبية وفى بلاد المغرب وإندونيسيا.

- كما تقدم المسلات البحرية قبالة بعض شواطئ بيروت بلبنان مناظر سياحية خلابة تستأثر آلاف السياح سنوياً.
- وكذلك الكهوف والمغارات، كتلك المنتشرة في مرتفعات لبنان، وهضبة جنوب فرنسا وفي هضبة عجيبة بمطروح.

- **والشلالات النهرية ومن أشهرها:** شلالات نياجرا وشلالات أنجيل Angell شرقى فنزويلا، وشلالات ريبون ومرتشيزون فى منطقة منابع النيل الاستوائية.
- **الصخرات المنفردة:** والتي تقف قبالة بعض الشواطئ مثل صخرة حمام كليوباترا بالقرب من صخرة ليلى مراد بمرسى مطروح.

٥ - الحياة الفطرية:

✓ حظيت الحياة الفطرية بمختلف صورها
النباتية والحيوانية باهتمام سياحي عالمي
متزايد في العقود الأخيرة.

❖ حيث تتفرد بجمال نادر يبهج النفس
ويشرح الصدر ويدعو للتأمل والتدبر
في إبداع الخالق.

- ❖ كما تعد مراقبة وتصوير الطيور والحيوانات في الغابات والصحارى رياضة ممتعة (سياحة السفارى)، وتدفع السياح للسفر والترحال لما فيها من متعة وجمال.
- ❖ وقد حث الخالق - عز وجل - على ضرورة العناية بالحياة النباتية والحيوانية الفطرية.
- ❖ وقد تجلبى ذلك فى النهي عن قتل وصيد الحيوانات وقطع أو اقتلاع النباتات.

❖ وتمثل المحمية الطبيعية قيمة جمالية سياحية وعلمية وثقافية نادرة، لذا وجب حمايتها حرصاً على الحياة الفطرية، وجذباً للسياح وجلباً للدخل من العملات الصعبة.

❖ وقد انتشرت المحميات الطبيعية في معظم دول العالم في العقود الأخيرة، وأصبحت من أقوى مغريات الجذب السياحي في كثير من دول العالم.

❖ وفي مصر تعددت المحميات الطبيعية
وأهمها:

❖ محمية رأس محمد، ونبق، وأبو جالوم في
جنوب سيناء.

❖ محمية الزرانيق في شمال سيناء.

❖ وادي الريان وبحيرة قارون بالفيوم.

❖ محمية بحيرة البرلس في كفر الشيخ.

❖ محمية الجزر النيلية فى الجيزة .

❖ محمية أشتوم الجميل وجزيرة تنيس
فى بورسعيد .

❖ محمية جزر سالوجا وغزال فى
محافظة أسوان .

❖ وهناك سبع محميات أخرى فى الصحاري
وهى:

❖ محمية العميد بمحافظة مطروح.

❖ محمية طابا بجنوب سيناء.

❖ محمية علبة بمحافظة البحر الأحمر،

ومحمية سانت كاترين بجنوب سيناء.

❖ محمية وادى الأسيوطى بمحافظة أسيوط.

❖ محمية وادى دجلة بمحافظة القاهرة.

❖ ومحمية وادى العلاقى بمحافظة
أسوان.

❖ كما توجد ثلاثة محميات جيولوجية،
وهى محمية الغابات المتحجرة
بمحافظة القاهرة.

❖ ومحمية قبة الحسنة بمحافظة الجيزة
وأخيراً محمية كهف وادى سنور
بمحافظة بنى سويف.

















